



رئاسة الشؤون الدينية  
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

# العلاج بالرقية الشرعية

مطبعة فاصلا الحرمين الشريفين  
بمكة المكرمة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٢٣ م





# العلاج بالرقية الشرعية

مطبعة قاصد الحرمين الشريفين



قاصد  
الحرمين  
الشريفين

ح) رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، ١٤٤٦هـ

رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي  
العلاج بالرقية الشرعية./ رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

- ط ١. -. مكة المكرمة، ١٤٤٦هـ

٢٨ص، ١٤×٢١سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٠٨٢٦

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٥٠٦-٣٧-٠

مكتبة فاقد الحرمين الشريفين

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ/٢٠٢٥م

نشر







## مقدمة الرئاسة

الحمدُ لله، والصلاةُ والسَّلامُ على رسولِ الله، وعلى آله  
وصحبهِ ومنَ والاه، أمَّا بعدُ:

فقد جعلَ اللهُ تعالى البيتَ الحرامَ قبلةً تجتمعُ صَوْبَهَا قلوبُ  
المسلمينَ وأجسادُهُم، وهَدَى للعالمينَ، وَحَرَمًا آمِنًا، يتحقَّقُ  
بتعظيمِهِ صلاحُ النَّاسِ في مَعاشِهِم، وَمَعادِهِم.

وفي كُلِّ عامٍ يَفدُ إلى البَلدِ الحرامِ ملايينُ المُسلمينَ، يحملونَ  
مَعَهُم آمالَهُم، وَمَشاعرَهُم، وَأمنيَّتِهِم، وكذلكَ أسئلتُهُم عَمَّا  
يجبُ عليهمُ تُجاهَ دينِهِم، وما أشكلَ عليهمُ في عبادتِهِم،  
ومُعاملاتِهِم.

ومِنَ هذا المُنطَلِقِ، كانَ تعظيمُ المَسجدِ الحرامِ، وإكرامُ أهلِهِ  
والوافدينَ إليه واجبًا، ومَسؤوليةً عظيمةً، وقد تشرَّفتُ «رئاسةُ  
الشؤونِ الدينيةِ بالمسجدِ الحرامِ، والمسجدِ النَّبويِّ» بحملها،  
والقيامُ بها على أكملِ وجهٍ.



فهذا مشروع «مطبوعات قاصد الحرمين الشريفين» تعبير صادق عما يَكُنُّه أهل هذه البلاد المباركة، والقائمون على خدمة البيت الحرام من مشاعر تُجاه وفد الرحمن، وتقديم هدية ثمينة يحملها الزائر معه، ويفخر بها حال عودته إلى بلده.

وإن «رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام، والمسجد النبوي» - إذ تضع بين يدي إخواننا ضيوف الرحمن هذا الكتيب الإرشادي، الذي يتناول «العلاج بالرقية الشرعية» التي ينبغي على المسلم المداومة عليها؛ شفاءً من الأمراض الحسية والمعنوية - لتأمل من إخواننا المسلمين أن يتفقهوا في دينهم، ويشكروا مولاهم عزَّجَل الذي يسرَّ لهم زيارة بيته المعظم، وأداء مناسكهم بكل طمأنينة ويسر.

تقبَّل الله منا، ومنكم صالح الأعمال، والحمد لله رب العالمين،  
وصلَّى اللهُ على نبيِّنا محمدٍ، وعلى آله، وصحبه وسلَّم.

رَأْسُ الشُّرُوكِ الدِّينِيَّةِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ



## الوقفة الأولى أقدار الله لحكمة

### يا قاصد البيت الحرام:

الواجب على المسلم التسليم والإيمان بقضاء الله وقدره، وأن الله لا يُجري شيئاً من القدر إلا لحكمة، ومصلحة قد تخفى على العباد، فيصبر المؤمن على ما كتبه الله عليه من الألم؛ حتى يظفر بالخيرية التي أخبر عنها المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقوله: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». [رواه مسلم].

وقال تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [التغابن: ١١]، قال عَلَقَمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «هو الرجل تصيبه المصيبة، فيعلم أنها من عند الله، فيسلم ويرضى»<sup>(١)</sup>.

(١) زاد المسير (٨/ ٢٨٣).



وفي هذا التّسليم والإيمان ثمراتٌ جليّةٌ تعود على المسلم في حياته الدُّنيا، والأُخرى: كالتَّوَكُّل على الله سبحانه، وإحسان الظَّنِّ به، وقوّة الرِّجاء، وسكون القلب، وطُمأنينة النّفس، وراحة البال، وغير ذلك، ورحم الله القائل: «وبالمُراعاة الصّحيحة لِقَدَرِ الله وشرعه، يصير الإنسان عابداً حقيقةً، فيكون مع اللّذين أنعم الله عليهم من أنبياء وصدّيقين وشهداء وصالحين، وكفى بهذه الصّحبة غبطةً وسعادةً»<sup>(١)</sup>.



(١) التحفة المهدية في شرح الرسالة التدمرية للشيخ فالح بن مهدي الدوسري  
رَحِمَهُ اللهُ (٢/١٤٠).



## الوقفة الثانية

### الإيمان بالقضاء والقدر

### لا ينافي فعل الأسباب

يا قاصد الحرمين الشريفين:

من كمال التوكل، والإيمان بالقدر فعل الأسباب المشروعة في مختلف شؤون الحياة، ومنها التداوي، قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَدَاوُوا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً، إِلَّا الْمَوْتَ وَالْهَرَمَ» [رواه الإمام أحمد].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ: «وإذا ترك العبد ما أمر به مُتَّكِلًا على الكتاب، كان ذلك من المكتوب المقدور الذي يصير به شقيًا، وكان قوله ذلك بمنزلة من يقول: أنا لا آكل، ولا أشرب، فإن كان الله قضى بالشبع، والرِّيِّ حصل، وإلا لم يحصل، أو يقول: لا أجامع امرأتي، فإن كان الله قضى لي بولِدٍ فإنه يكون، وكذلك من غلط، فترك الدعاء، أو ترك الاستعانة، والتوكل؛ ظانًا أن ذلك من مقامات الخاصة ناظرًا إلى القدر،

فكُلُّ هؤلاء جاهلون ضالُّون، ويشهد لهذا ما رواه مسلمٌ في صحيحه عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «المؤمن القويُّ خيرٌ من المؤمن الضَّعيف، وفي كلِّ خيرٍ، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجزنَّ، وإن أصابك شيءٌ فلا تقل: لو أنِّي فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإنَّ لو تفتح عمل الشَّيطان»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ: «فقد تضمَّنت هذه الأحاديث: إثبات الأسباب والمسبِّبات، وإبطال قول من أنكرها، والأمر بالتداوي، وأنَّه لا يُنافي التوكُّل، كما لا يُنافيه دفع داء الجوع، والعطش، والحرِّ، والبرد بأضدادها، بل لا تتمُّ حقيقة التوحيد إلَّا بمباشرة الأسباب التي نصبها الله مقتضياتٍ لمسبِّباتها قَدَرًا، وشرعًا»<sup>(٢)</sup>.

فإذا أخذت -أيُّها المبارك- بما شرعه الله من أسباب دفع المرض التي ثبت في الشرع نفعها، أو دلَّت التجربة على نفعها، ولم تخالف الشرع المطهَّر -كالذهاب للسحرة والعرَّافين-؛ فإنَّ هذا من كمال الإيمان، وصدق التوكُّل على الحيِّ القيُّوم.



(١) مجموع الفتاوى (٨ / ٢٨٤).

(٢) زاد المعاد (٤ / ١٣-١٤) بتصرف.



## الوقفة الثالثة

### مشروعية الرقية، وأنفعها

### أن يرقى الإنسان نفسه

حقيقة الرقية: أدعيةٌ وألفاظٌ تُقال، أو تُتلى، ثم يُنفثُ بها، وهي مشروعةٌ بالإجماع إذا تحققت فيها الشروط، وهي:

١. أن تكون بكلام الله تعالى، أو أسمائه، وصفاته.
٢. وأن تكون باللسان العربي، أو بما يُعرف معناه من غيره.
٣. وأن يعتقد الرّاقى، والمرقِيُّ: أن الرقية لا تؤثر بذاتها، بل هي سببٌ، والنّافع هو الله سبحانه<sup>(١)</sup>.

ثمّ اعلم أخي المتعبّد في البيت الحرام - وفّقك الله لكلّ خيرٍ -: أنّ العلماء رحمهم الله اشترطوا هذه الشروط استنباطاً من النّصوص؛ لسدّ الباب أمام السّحرة، والكهّان، والعرافين،

(١) فتح الباري لابن حجر رَحِمَهُ اللهُ (١٠/١٦٦)، فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد (ص١٤٧).

وغيرهم ممن يزعم المداواة بالرقية، والتعوذات، وغيرها، وهم في الحقيقة من الأشرار الذين نُهينا عن إتيانهم، وسؤالهم؛ كما جاء في صحيح مسلم عن بعض أزواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من أتى عَرَّافًا، فسأله عن شيء، فصدقه بما يقول، لم تُقبل له صلاةٌ أربعين يومًا»، وعن عمران بن حصين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرفوعًا: «ليس منا من تطير أو تُطير له، أو تكهن أو تُكهن له، أو سحر أو سُحر له، ومن أتى كاهنًا، فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» [أخرجه البزار].

فالحذر الحذر -أخي العابد والقاصد للكعبة والبيت الذي أسس على التقوى والإيمان- من قصد هؤلاء الأشرار، أو تصديقهم! فإن الشريعة المطهرة لم تحرم شيئًا، وتجعله سببًا للشفاء؛ كما قال ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم». [أخرجه البخاري في صحيحه تعليقًا بصيغة الجزم، وأخرجه ابن حبان في صحيحه مرفوعًا].

والأدلة على مشروعتها كثيرة جدًا، منها: حديث عوف بن مالك الأشجعي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كنا نرقي في الجاهلية، فقلنا يا رسول الله: كيف ترى في ذلك؟ فقال: «اعرضوا عليّ رُقاكم، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك» [رواه مسلم]. وعن جابر

بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: «رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لآلِ حِزْمٍ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ» [رواه مسلم]. وقال أبو الزُّبَيْرِ: وسمعت جابر بن عبد الله يقول: لدغْتُ رجلاً منَّا عقربٌ ونحن جلوسٌ مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال رجلٌ: يا رسول الله أرقني؟ فقال: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فليُفْعَلْ» [رواه مسلم].

ثمَّ اعلم -أيُّها المبارك-: أنَّ أفضلَ مَنْ يرقِي المريض هو المريض نفسه إن كان مُسْتَطِيعًا لذلك، وذلك لأُمُورٍ، أهمُّها أمران:

١. عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَيَّ نَفْسَهُ بِالْمَعْوِذَاتِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا». [متفق عليه]، فنستفيد من هذا الحديث أمرين:

أ) أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يرقِي نفسه بِالْمَعْوِذَاتِ وَيَنْفُثُ، ولم يطلب من أحدِ الرُّقِيَةِ، فبدلًا على أن هذا هو الكمال، والأفضل.

ب) أنه لا مانع من رُقِيَةِ الْغَيْرِ، كما فعلت عائشة مع النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢. أن المريض إذا رقى نفسه يكون في قلبه انكسارٌ، ورجاءٌ، وافتقارٌ إلى الله ربِّما لا يوجد عند غيره، والرُّقية من جنس الدُّعاء، وهذا من أعظم أسباب الإجابة بإذن الله تعالى، فكلمًا قوي الرجاء، واشتدَّت الحاجة، وتطلَّعت النَّفس لرفع البلاء، وبلغ بها انتظار الفرج ذروته؛ جاء الفرج، وأقبل اليسر، وزالت الهموم، وانزاحت الغيوم، قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾ [الشرح: ٥-٦].

واعلم -أيُّها الموقِّق-: أن الرُّقية على قسمين:

القسم الأوَّل: رُقيةٌ لرفع البلاء بعد وقوعه؛ كما في حديث عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا المتقدِّم.

القسم الثَّاني: رُقيةٌ لدفع البلاء قبل وقوعه؛ كما في صحيح البخاري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: كان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوذُ الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكَمَا كَانَ يَعُوذُ بِهَا إِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»، وفي البخاري أيضًا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفِّهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

[سورة الفلق]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [سورة الناس] ، ثمَّ يمسح  
بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه، ووجهه، وما  
أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرّاتٍ».



## الوقفه الرَّابِعة مَمَّا يُعِين عَلَى الشِّفَاءِ وَدَفْعِ الْأَمْرَاضِ

يا قاصد الحرمين الشريفين:

هناك أسبابٌ لو التزم بها المُبتلى لأعانتَه على دفع البلاء،  
وتعجيل الشِّفاء بإذن الله، أُجْمِلُ أهمَّها فيما يلي:

١. الحرص على أداء الفرائض في أوقاتها، ويُصلِّيها مع  
الجماعة في المسجد إن كان رجلاً، خصوصاً صلاة الفجر، قال  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ» [أخرجه مسلم]، مع  
الاجتهاد في البعد عن المُحرَّمات، ومَنْ اقترف شيئاً منها يسارع  
بالتَّوبة، والإقلاع عنها، والنَّدَم، وعدم العودة إليها.

٢. إذا لم تستطع رُقِيَةَ نفسك بسبب شِدَّةِ المرض، فابحث  
عن راقٍ قد عُرِفَ صلاحُه، وسلامة معتقده.

٣. الرُقِيَة من جنس الدُّعاء كما تقدَّم، فتحين لها أوقات  
الإجابة، وأماكنها، كالثلث الأخير من اللَّيل، وآخر ساعةٍ من

يوم الجمعة، والمسجد الحرام، وأثناء أداء مناسك الحجّ والعمرة، كدعاء الله في الطّواف بالكعبة، أو في السّجود أثناء الصّلاة بالمسجد الحرام، واستحضار عِظَم المكان، وأنّه بيت الكريم سبحانه الَّذي لا يرُدُّ سائلاً، وقد وعد بالإجابة كلّ مَنْ دعاه.

٤. الجمع بين الشّفايين: ماء زمزم، والرّقية فيه، فإنّ ماء زمزم مباركٌ، و«طعام طعمٍ»، كما أخبر بذلك المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [أخرجه مسلم]، وزاد أبوداود: «وشفاء سُقمٍ»، ولو أُضيف إلى ماء زمزم سبع ورقاتٍ من السّدر الأخضر، واغتسل به، أو إلى أيّ ماءٍ طهورٍ مقروءٍ فيه، خصوصاً للمسحور، أو المحبوس عن جماع أهله، ويُكرّر الاغتسال به حتّى يتمّ الشّفاء بإذن الله<sup>(١)</sup>.

٥. الرّقية في زيت الزّيتون، والادّهان به، وأكله؛ لقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا الزّيت، وادّهنوا به؛ فإنّه من شجرةٍ مباركةٍ» [أخرجه الترمذي]، وقد جرّب هذا كثيرٌ من النّاس، فانفعوا به.

(١) مجموع فتاوى الشيخ ابن باز (٦/ ٣٧٠).

٦. بذل الجهد في معرفة مكان السحر، واستخراجه، وإتلافه، ومعرفة العائن، والأخذ من الماء الذي يغتسل، أو يتوضأ به، ثم الاغتسال منه.

٧. المحافظة على الأذكار، وخصوصاً أذكار الصباح والمساء، والدخول والخروج من المنزل، والأكل، ونزول المنزل، ودخول الخلاء.

### يا قاصد الحرمين الشريفين:

أُنْبَهُ هُنَا إِلَى أَمْرٍ مُهِمٍّ يَتَكَرَّرُ حَصُولُهُ مِنْ بَعْضِ الْقَاصِدِينَ وَالزَّائِرِينَ لِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَهُوَ: التَّمَسُّحُ بِأَبْوَابِ، أَوْ سَوَارِي وَأَعْمَدَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَوْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَلَبًا لِلشِّفَاءِ وَالْبِرْكَةِ، هَذَا كُلُّهُ غَيْرُ مَشْرُوعٍ، وَإِحْدَاثٌ فِي الدِّينِ، وَلَيْسَ سَبَبًا شَرْعِيًّا لِلشِّفَاءِ، وَحَدَّرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ» [متفق عليه].



## الوقفة الخامسة الرقية بالقرآن، وصحيح السنة

### (أ) الرقية من القرآن:

- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ  
 ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥  
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾  
 [الفاتحة: ١-٧] (سبع مرات).

\* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿الْم ① ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ  
 فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ② الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ③ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ  
 مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ  
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١-٥] (سبع مرّات).

\* ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مَلِكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ

وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿البقرة: ١٠٢﴾ (سبع مرّات).

\* ﴿بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُن فَيَكُونُ﴾ ﴿البقرة: ١١٧﴾ (سبع مرّات).

\* ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿البقرة: ١٣٧﴾ (سبع مرّات).

\* ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ﴿البقرة: ١٦٣، ١٦٤﴾ (سبع مرّات).

\* ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] (سبع مرّات).

\* ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أُكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦] (سبع مرّات).

\* ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨] (سبع مرّات).

\* ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥] (سبع مرّات).

\* ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٢] (سبع مرّات).

\* ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَاتَيْنَاهُم مَّلَكًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٥٤] (سبع مرّات).

\* ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ ٧٩ ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّلْقُونَ﴾ ٨٠ ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٧٩ - ٨١] (سبع مرّات).

\* ﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢] (سبع مرّات).

\* ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ ١١٥ ﴿فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ ١١٦ ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ

رَبِّهِۦٓ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعْرِضْ وَأَرْحَمَ وَأَنْتَ خَيْرُ  
الرَّاحِمِينَ ﴿[المؤمنون: ١١٥ - ١١٨] (سبع مرّات).

\* ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠] (سبع مرّات).

\* ﴿وَالصَّفَاتِ صَفًا ﴿١﴾ فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّلْيِثِ ذِكْرًا ﴿٣﴾  
إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ  
المَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنًا أَلَدُنْيَا بَرِيَّةَ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ  
كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ  
جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ  
فَاتَّبَعَهُ وَشَهِابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا إِنَّا  
خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا  
لَا يَذْكُرُونَ ﴿[الصفات: ١ - ١٣] (سبع مرّات).

\* ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ  
ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ﴾ [فصلت: ٤٤]  
(سبع مرّات).

\* ﴿يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِۦٓ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ  
دُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ

فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿[الأحقاف: ٣١، ٣٢] (سبع مرّاتٍ).

\* ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمَعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿[الرحمن: ٣١ - ٣٤] (سبع مرّاتٍ).

\* ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَلْسًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿[الحشر: ٢١] (سبع مرّاتٍ).

\* ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿[الإحلاص: ١-٤] (سبع مرّاتٍ).

\* ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿[الفلق: ١-٥] (سبع مرّاتٍ).

\* ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿[الناس: ١-٦] (سبع مرّاتٍ).

(ب) الرُّقِيَّةُ مِنَ السُّنَّةِ:

\* «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ».

\* «أُعِيدُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ».

\* «بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (ثلاث مرّات).

\* «بِاسْمِ اللَّهِ (ثلاثاً)، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْدُ، وَأُحَاذِرُ (سبع مرّات)».

\* «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ».

\* «اللَّهُمَّ أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

\* «رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحِمْتُكَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ،

اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَيَّ هَذَا الْوَجَعِ» (ثلاث مرّات).

\* «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ» (سبع مرّات).

\* «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ؛ سَمَّيْتَهُ بِهٖ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ: أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي».



## المحتويات

- مقدمة الرئاسة ..... ٥
- الوقفه الأولى: أقدار الله لحكمة ..... ٧
- الوقفه الثانية: الإيمان بالقضاء والقدر لا يُنافي فعل الأسباب.. ٩
- الوقفه الثالثة: مشروعية الرقية، وأنفعها: أن يرقى الإنسان نفسه ..... ١١
- الوقفه الرابعة: ممّا يُعين على الشفاء ودفع الأمراض ..... ١٦
- الوقفه الخامسة: الرقية بالقرآن، وصحيح السنة ..... ١٩



حَضْرَاتِ



رئاسة الشؤون الدينية  
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي